



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3980

التاريخ : الخميس 2016/6/30

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تستعد لصفقة تبادل جديدة
مع حركة حماس بوساطة تركية

... ص 4

أبرز العناوين



انفلات صهيوني ضد حنين زعبي: قتلتم، اعتذروا
وزير خارجية مصر يؤكد أن معبر رفح لن ينتظم إلا بعد تسلم السلطة الفلسطينية إدارته
"أريج": زيادة بنسبة 439% بالأراضي الفلسطينية المصادرة لصالح الاستيطان
رجال أعمال فلسطينيون يُشاركون الإسرائيلي رامي ليفي بإقامة مجمع تجاريّ شمال القدس المحتلة
وفاة ضابطي أمن لتعرضهما لإطلاق نار شرق نابلس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يستقبل وزير الخارجية المصري ويبحثان القضية الفلسطينية
6	3. صيدم: زيادة عدد المدارس المستفيدة من البرامج التعليمية بواقع ثلاثة أضعاف
6	4. الحكومة تدين الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك بإسطنبول
7	5. الرجوب: وفد لجنة التحقيق يصل غدا إلى فلسطين للنظر بانتهاكات الاحتلال
7	6. شجار عائلي يؤدي إلى مقتل ثلاثة أشخاص.. محافظ جنين: لن نتهاون مع من يتجاوز القانون
7	7. وفاة ضابطي أمن لتعرضهما لإطلاق نار شرق نابلس
8	8. "الخارجية الفلسطينية": تشكيل خليتي أزمة لمتابعة الضحايا الفلسطينيين بتفجيرات أتاتورك

المقاومة:	
8	9. حماس تدين تفجير مطار إسطنبول
8	10. فتح: الهجوم الدموي على مطار أتاتورك جريمة إرهابية ضد الإنسانية
9	11. اشتية: فرنسا كسرت احتكار واشنطن لعملية السلام
9	12. غازي حمد يطالب بتفعيل جريمة العدوان في ملحق "كمبالا" لإدانة الاحتلال الإسرائيلي
10	13. الزهار ينفي ما أوردته صحيفة "المصري اليوم" من تصريحات نسبت له
10	14. "الشرق الأوسط": ثلاثة من قادة حماس يتولون إعادة ترميم علاقتها بإيران
11	15. رام الله: مسيرة لـ"الشعبية" تطالب بالإفراج عن الأسير كايد
11	16. لبنان: زيارة المدير العام لـ"الأونروا" لمخيم عين الحلوة تثير الاستياء بين الفصائل

الكيان الإسرائيلي:	
12	17. نتياهو يمدد أمر منع دخول النواب إلى الحرم القدسي الاحتلال
12	18. انفلات صهيوني ضد حنين زعبي: قتلتم، اعتذروا
13	19. نتياهو يسعى لإقصاء النائبة زعبي من عضوية الكنيست
14	20. الحكومة الأمنية المصغرة في "إسرائيل" تُقر الاتفاق مع تركيا
14	21. ليبرمان منع مشاركة آيزنكوت باجتماع الكابينيت حول اتفاق المصالحة مع تركيا
14	22. "إسرائيل" تنجح بسحب ملف شرعية الاستيطان من قرار الرباعية الدولية
15	23. الاحتلال الإسرائيلي يتجه إلى قوينة مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة
16	24. تل أبيب تستقبل 82 مستوطناً جديداً من فرنسا
16	25. الاحتلال يصدر قائمة جديدة بـ5,765 صنفاً من مواد البناء يمنع دخولها إلى قطاع غزة
17	26. دعوة إسرائيلية للانفصال عن الأراضي الفلسطينية
17	27. انتقادات إسرائيلية متصاعدة للاتفاق مع تركيا

الأرض، الشعب:	
18	28. "أريج": زيادة بنسبة 439% بالأراضي الفلسطينية المصادرة لصالح الاستيطان

19	29. الاحتلال يطلق سراح والد الشهيد بهاء عليان بشرط الحبس المنزلي والإبعاد عن "الأقصى"
19	30. الاحتلال يبعد 12 مقدسياً عن المسجد الأقصى
20	31. فلسطينيتان من بين ضحايا تفجيرات مطار إسطنبول
20	32. مستوطنون يمزقون بيوت زراعية ويخطون شعارات عنصرية في بيت لحم
21	33. ذوو الإعاقة بالقدس القديمة سجناء في منازلهم
21	34. بحرية الاحتلال تلحق أضراراً بستة مراكب شمال غزة
22	35. شبان فلسطينيون يهاجمون مستوطنين دخلوا رام الله بطريق الخطأ
22	36. القدس: 65 حالة حبس منزلي بحق أطفال منذ بداية العام الجاري
22	37. رئيس سلطة المياه: نحتاج إلى 103 ملايين متر مكعب سنوياً للعودة إلى وضعنا المائي قبل 20 عاماً
23	38. ستة رياضيين فلسطينيين يشاركون في أولمبياد البرازيل "ريو 2016"
24	39. رجال أعمال فلسطينيون يشاركون الإسرائيلي رامي ليفي بإقامة مجمع تجاري شمال القدس المحتلة
24	40. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة المئة
	مصر:
25	41. وزير خارجية مصر يؤكد أن معبر رفح لن ينتظم إلا بعد تسلم السلطة الفلسطينية إدارته
26	42. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح لخمسة أيام
26	43. غزة: مصر تستأنف تزويد شركات القطاع الخاص بالإسمنت عبر معبر رفح
	عربي، إسلامي:
27	44. المتحدث باسم الرئاسة التركية: سياستنا لم ولن تتغير تجاه فلسطين
27	45. قطر تؤكد مجدداً دعمها الثابت للقضية الفلسطينية
27	46. الإمارات: ممارسات وانتهاكات "إسرائيل" عائق كبير أمام إحلال السلام
28	47. مؤسسة خليفة بن زايد: 15 ألف أسرة في غزة تستفيد من مساعدات "خليفة الإنسانية"
	دولي:
28	48. بان كي مون: الاستيطان يشكل تهديداً كبيراً أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة
29	49. جنيف: مؤتمر لدعم عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية
29	50. بريطانيا: "مقاطعة إسرائيل" تحقق نجاحاً جديداً بعد رفض محكمة دعوى ضد ثلاثة مجالس بلدية
	حوارات ومقالات:
29	51. تطبيع تركيا مع إسرائيل لا يدعم فلسطين... محمد سيف الدولة
33	52. رقصة مع الإسرائيليين... ماجد عبد الهادي
34	53. "الرباعية" وتقريظها المؤجل: هل أعطت حملة نتنياهو أكلها?... حلمي موسى
36	54. المصالحة الإسرائيلية - التركية في ميزان الربح والخسارة... إيال زيسر

١. "إسرائيل" تستعد لصفقة تبادل جديدة مع حركة حماس بوساطة تركية

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/6/30، من القدس، أن إسرائيل بدأت تستعد لعملية تبادل أسرى جديدة مع حركة حماس ولكن هذه المرة بوساطة تركية.

فقد قال المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في بيان وصلت "الأيام" نسخة عنه، انه قرر، أمس، "عقد نقاش حول ظروف اعتقال سجناء (حماس) في السجون الإسرائيلية، ما دامت لم تحل قضية جنثي الجنديين أرون شاول وهدار غولدين رحمهما الله وقضية المواطنين الإسرائيليين أفيرا منغيستو وهشام السيد المحتجزين في غزة". وأضاف، "إضافة لذلك، قرر المجلس الوزاري المصغر تشكيل طاقم وزاري من ضمن أعضاء المجلس سيكلف معالجة قضية الأسرى والمفقودين بشكل دائم، بما في ذلك ممارسة الضغوطات على (حماس)".

وتابع، "وقرر المجلس أيضا عقد جلسة حول توصيات لجنة شمغار التي تناولت سياسة إسرائيل في شأن الأسرى والمفقودين" في إشارة إلى لجنة أجازت في العام 2012 عمليات تبادل أسرى ولكن بقيود.

وكان نتياهو قال في مؤتمر صحافي قبل يومين في شرحه الاتفاق الإسرائيلي-التركي، "تلقينا رسالة خطية مفادها أن الرئيس التركي أوعز للوكالات التركية المعنية بتقديم أي مساعدة ممكنة من أجل استعادة الأسرى والمفقودين لأسباب إنسانية".

وأضاف: لن نتوقف حتى أن نعيد الأبناء إلى بيوتهم. هذا هو التزام شخصي ووطني وأخلاقي والاتفاق يعطينا أداة أخرى للعمل من أجل تحقيق هذه المهمة المقدسة.

وبهذا الصدد، قال الوزير الإسرائيلي "يوآف غالانت"، إن تركيا لا تستطيع الحصول على شيء فيما يتعلق بالجنود المفقودين في قطاع غزة. وأكد "غالانت"، وهو عضو في المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، أنه لا يقبل بوساطة تركيا في قضية الجنود المفقودين في القطاع.

وأضافت السفير، بيروت، 2016/6/30، عن حلمي موسى، أنه وخلال اجتماع الكابينيت، طالب الوزير الليكودي جلعاد أردان بترتيب اجتماع عاجل للمجلس الوزاري لمناقشة تقرير شمغار، المتصل بالسياسة الواجب على إسرائيل انتهاجها تجاه عمليات خطف إسرائيليين ومسائل تبادل الأسرى.

وشارك في الاجتماع رئيس الموساد يوسي كوهين والمستشار القضائي للحكومة ورئيس الطاقم الإسرائيلي للمفاوضات مع تركيا يوسف تشخونفر .
وخلال الاجتماع، حذر وزير التعليم نفتالي بينت من أن دفع التعويضات لعائلات ضحايا ممررة الأتراك يشكل سابقة سوف تلحق الضرر بإسرائيل في المستقبل. وقارن في كلامه بين التعويضات وسابقة صفقة تبادل الأسرى في العام 1985 مع "الجبهة الشعبية . القيادة العامة"، حين تم إطلاق سراح المئات من الأسرى الفلسطينيين مقابل جنديين إسرائيليين.
وبحسب "هآرتس"، أفلح نتنياهو في الاجتماع بإقناع قسم من الوزراء، بينهم كحلون ودرعي، بتأييد الاتفاق عن طريق موافقته على تشكيل طاقم وزاري مصغر للاهتمام بمسألة المدنيين الإسرائيليين المحتجزين في غزة، ومن أجل إعادة جثمانَي الجنديين اللذين تقول إسرائيل إنهما قتلًا في حرب غزة الأخيرة. وسيعمل الطاقم الجديد إلى جانب منسق شؤون الأسرى والمفقودين، ليثور لوطن.
وفي كل حال، فإن الاتفاق الإسرائيلي . التركي وضع في صفحات ثلاث: الصفحة الأولى تتعلق بموضوع التعويضات، والصفحتان الأخريان تتعلقان بشؤون تطبيع العلاقات بين الدولتين. وأكدت مصادر إسرائيلية أنه ليس في الاتفاق أي بند أو عنصر لم ينشر بشكل أو بآخر في وسائل الإعلام. وعموماً، يوجد للاتفاق ملحقان تركيان، أحدهما يتعلق بتعهد تركيا في المساعدة في قضية المفقودين الإسرائيليين لدى "حماس" والثاني يتعلق بنشاطات "حماس" في الأراضي التركية.
ورفضت عائلات الإسرائيليين المحتجزين في القطاع قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي واعتبرته خنوعاً، وأن الوزراء ليسوا سوى أدوات طيعة بيد رئيس الحكومة. وقال بعض أبناء هذه العائلات إن الوزراء يكتفون بالكلام والوعود ولكنهم لم يقدموا شيئاً فعلياً.

٢. عباس يستقبل وزير الخارجية المصري ويبحثان القضية الفلسطينية

رام الله - وفا: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، اليوم الأربعاء، وزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري.
وعبر الرئيس عن شكره وتقديره لمواقف الرئيس السيسي، ودعمه لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة. ونقل الوزير شكري، تحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ودعم بلاده الثابت والدائم للشعب الفلسطيني وسياسة الرئيس عباس.
وأكد استمرار مصر في التشاور والتنسيق مع الجانب الفلسطيني، خاصة بعد صدور بيان اللجنة الرباعية قريبا، من أجل دعم الجهود الفرنسية، إعدادا لعقد مؤتمر دولي ومحاولة الاستفادة من جهود الرباعية الدولية لاستغلال الفرصة الحالية لاسترداد الحقوق الفلسطينية.

كما تم الاتفاق على المتابعة المكثفة في الأيام والأسابيع المقبلة، والتنسيق والتشاور في كافة الأمور من أجل الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وقد عقد وزير الخارجية رياض المالكي ونظيره المصري سامح شكري مؤتمرا صحفيا عقب اللقاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٣. صيدم: زيادة عدد المدارس المستفيدة من البرامج التعليمية بواقع ثلاثة أضعاف

رام الله - وفا: أعلن في رام الله، اليوم الأربعاء، الاتفاق على زيادة أعداد المدارس الفلسطينية المستفيدة من البرامج التعليمية الممولة من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بواقع ثلاثة أضعاف، وتوسيع آفاق الشراكة لديمومة دعم البرامج التدريبية وبناء القدرات التربوية وزيادة حجم المدارس المستفيدة بالمناطق المسماة "ج".

جاء ذلك الإعلان عقب لقاء وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مع مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية "USAID" في فلسطين ديفيد هاردن، حيث جاء هذا اللقاء بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية، وتقديراً لجهوده ودوره البارز في دعم القطاع التربوي، وتأكيداً على مواصلة الجهود المشتركة من أجل تقديم خدمات نوعية للتعليم في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٤. الحكومة تدين الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك بإسطنبول

رام الله: أدانت حكومة الوفاق الوطني، يوم الأربعاء، الهجوم الإرهابي الذي تعرض له مطار "أتاتورك" في إسطنبول خلال الساعات الماضية، والمتمثل في التفجير الذي أسفر عن وقوع عشرات الضحايا الأبرياء. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، إن استهداف المواطنين الأبرياء والمسافرين في مطار إسطنبول يعد عملاً وحشياً أنتجته عقلية إرهابية.

ونقل محمود تعازي الحكومة إلى الشعب والحكومة التركية، كما نقل تعازي الحكومة الحارة إلى ذوي الشهيدة الفلسطينية نسرین حمّاد، التي كانت من بين ضحايا الهجوم الإرهابي، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٥. الرجوب: وفد لجنة التحقيق يصل غدا إلى فلسطين للنظر بانتهاكات الاحتلال

رام الله: قال رئيس اتحاد كرة القدم اللواء جبريل الرجوب، إن وفد لجنة التحقيق المشكل من كونغرس الفيفا، سيصل غدا إلى فلسطين للنظر في الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الرياضة والمنشآت الرياضية والرياضيين الفلسطينيين.

وأوضح الرجوب في حديث له، يوم الأربعاء، أن الوفد سيلتقي وزيرة الشباب والرياضة الإسرائيلية، وسيغادر بعدها إلى رام الله للقاء المستوى السياسي الفلسطيني، ثم يتوجه الجمعة إلى غزة. وبين أن وفد لجنة التحقيق المشار إليه سيتابع خلال زيارته 3 قضايا الأولى تتعلق بإعاقة وتقييد قوات الاحتلال لحرية حركة أفراد الأسرة الرياضية الفلسطينية، والثانية تتناول مظاهر العنصرية في قطاع الرياضة الإسرائيلي، والثالثة بحث نشاط اتحاد كرة القدم الإسرائيلي في المستوطنات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/29

٦. شجار عائلي يؤدي إلى مقتل ثلاثة أشخاص.. محافظ جنين: لن نتهاون مع من يتجاوز القانون

جنين: قال محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان فجر اليوم الخميس، إنه لن يتم التهاون مع أي شخص يتجاوز القانون، وتؤكد السيطرة على الأحداث المؤسفة الناجمة عن حصول شجار كبير بين طرفين في بلدة يعبد.

وقال رمضان في تصريح لوكالة "وفا": إن حصيلة الشجار العائلي المؤسف هو مقتل ثلاثة مواطنين من عائلة قبهاء، وإصابة 15 مواطنا، وهذا حصل إثر مشكله صغيرة بدأت ومن ثم تطورت إلى أحداث مأساوية بعيدة عن عادات وتقاليد شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٧. وفاة ضابطي أمن لتعرضهما لإطلاق نار شرق نابلس

نابلس: أعلن المتحدث الرسمي باسم الشرطة الفلسطينية المقدم لؤي ارزيقا، عن وفاة اثنين من أفراد قوات الأمن الفلسطيني، وهما: عدي أشرف الصيفي (24 سنة)، وعنان الطبوق (26 سنة) نتيجة تعرضهما لإطلاق نار خلال تواجدهما في منطقة الضاحية شرق نابلس.

وأضاف: سبق هذا الحادث إصابة زوجة أحد ضباط الأمن في إطلاق نار سابق في المنطقة ذاتها من أحد الأشخاص، وقد تطورت الأمور إلى هذه النتيجة المؤسفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٨. "الخارجية الفلسطينية": تشكيل خليتي أزمة لمتابعة الضحايا الفلسطينيين بتفجيرات مطار أتاتورك

رام الله: شكلت وزارة الخارجية خلية أزمة داخل الوزارة، وأخرى مماثلة في سفارة دولة فلسطين لدى أنقرة، والقنصلية الفلسطينية العامة في إسطنبول، لمتابعة الضحايا الفلسطينيين، نتيجة الاعتداء "الإرهابي" الذي وقع مساء أمس، في مطار "أتاتورك" بالعاصمة التركية "إسطنبول"، وذلك بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، وتعليمات الوزير رياض المالكي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/29

٩. حماس تدين تفجير مطار إسطنبول

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حادث التفجير الذي وقع في مطار إسطنبول والذي أدى إلى سقوط العشرات من الضحايا والجرحى. وعبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، عن تضامن الحركة مع القيادة والشعب التركي في مواجهة هذه الجرائم البشعة التي تستهدف استقرار تركيا وتحاول منع مسيرتها النهضوية وخدمة قضايا الأمة. وقدم أبو زهري في تصريح صحفي التعازي إلى أهالي الضحايا جميعاً وبشكل خاص من أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً الله بالشفاء للجرحى، وتمنى للشعب التركي العزيز كل الخير والسلامة. وقُتل 40 شخصاً بينهم فلسطيني، وأصيب العشرات في تفجير استهدف مطار أتاتورك بإسطنبول مساء أمس الثلاثاء.

فلسطين أون لاين، 2016/6/29

١٠. فتح: الهجوم الدموي على مطار أتاتورك جريمة إرهابية ضد الإنسانية

رام الله: اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، الهجوم الدموي على مطار أتاتورك في إسطنبول جريمة إرهابية، وأعربت عن تضامنها مع الشعب التركي وقياداته السياسية ومع ذوي الضحايا الأبرياء، ووصفت ما حدث بالجريمة ضد الإنسانية.

وجاء في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة للحركة: إننا نعتبر الهجوم الدموي على مطار أتاتورك في إسطنبول في تركيا، جريمة إرهابية لا صلة لمنفذيها بأي قضية سوى القتل وسفك الدماء بدوافع عنصرية. وقالت فتح: نذكرنا هذه الجريمة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الذين سبقوا الإرهابيين واعطوهم دروساً في القتل والإبادة المدفوعين بمفاهيم عنصرية.

وأضافت: "إننا ونحن نعرب عن حزننا لسقوط الضحايا ومصاب ذويهم الأتراك ومن الجنسيات العربية والأجنبية، ونبعث بتعازينا لهم، فإننا نؤكد أن القضاء على الإرهاب يستوجب وحدة العالم في

عملية تجفيف مستتعه وذرائعه وهو (الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي)، كسبيل وتعبير عن إرادة العالم الحرة في بناء سلام لشعوب المنطقة والعالم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/29

١١. اشتية: فرنسا كسرت احتكار واشنطن لعملية السلام

جنيف - الأناضول: قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح محمد أشتية يوم الأربعاء إن المبادرة الفرنسية فيما يخص عملية السلام بين بلاده وإسرائيل، كسرت احتكار الولايات المتحدة في الإشراف على المباحثات بين الطرفين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بمكتب الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، بعنوان "السلام الفلسطيني الإسرائيلي"، أشار فيه إلى ضرورة عدم تقويت فرصة البدء بمباحثات السلام مجدداً. واعتبر اشتية أن الوقت قد حان لتحقيق حلّ الدولتين، مشيراً إلى أن "الوقت الراهن قد يكون هو الأفضل بالنسبة لإسرائيل منذ عام 1948، لذلك عليها ألا تقوت هذه الفرصة". وحذّر من أن عدم حلّ القضية الفلسطينية سيجرّ المنطقة إلى حالة من الفوضى، داعياً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى إجراء تصويت بشأن حلّ الدولتين إذا كانت حكومته تؤيد ذلك.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

١٢. غازي حمد يطالب بتفعيل جريمة العدوان في ملحق "كمبالا" لإدانة الاحتلال الإسرائيلي

غزة: طالب د. غازي حمد، الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، دول العالم بأن تحذو حذو فلسطين، وتوقع على اعتماد جريمة العدوان كإحدى الجرائم التي تقع تحت اختصاص المحكمة الجنائية الدولية. وقال في تصريح صحافي إن جريمة العدوان تحمل في تعريفها للاحتلال الأجنبي كجريمة، وهذا ينطبق على الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. وأشار إلى أن توقيع فلسطين على صك انضمامها لتفعيل تعديلات كمبالا لنظام روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، التي تبدأ بها إجراءات تفعيل الاختصاص القضائي للمحكمة الجنائية الدولية ليسري على جريمة العدوان، يعد نجاحاً للمسار التعددي الذي انتهجته القيادة الفلسطينية من أجل نيل حقوق أبناء شعبنا، وتثبيت فلسطين في المنظومة الأممية والقانونية. وأضاف أن انضمام فلسطين يوجه رسالة إلى العالم أن فلسطين تدعم حق الجميع في العيش بسلام وكرامة وأنها ضد العدوان، وهو ما سيساهم بشكل كبير في حماية حقوق الإنسان خاصة لدولة مثل فلسطين تقع تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي السبب الرئيسي في انتهاكات حقوق الإنسان.

وأكد حمد أنه على الرغم من أن اختصاص المحكمة في جريمة العدوان يسري فقط على الدول الأعضاء في الميثاق والمصادقة عليه، ولا يمكن بناء عليه ملاحقة إسرائيل قضائياً، إلا أن الميثاق صنّف العمل العدواني ومن ضمنه الاحتلال العسكري على أنه جريمة. وأضاف بالتالي يمكننا إدراج الاحتلال الإسرائيلي كجريمة عدوان. وتابع القول إن انضمام فلسطين يعدّ أيضاً دعماً ومساندة للمحكمة الجنائية الدولية من أجل ملاحقة ومساءلة مرتكبي أخطر الجرائم التي تهدد أمن المجتمع الدولي بمن فيهم مجرمو الحرب الإسرائيليون.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

١٣. الزهار ينفي ما أورده صحيفة "المصري اليوم" من تصريحات نسبت له

غزة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، ما أورده صحيفة "المصري اليوم" على لسانه حول ما قيل عن "صفقة تبادل جديدة" أو ما ادعته حول "خلافات مع كتائب القسام". وقال الزهار في تصريح صحفي، الأربعاء، نشر على موقع حماس الإلكتروني، إن ما أورده الصحيفة كذلك حول "الانتخابات الداخلية" عارٍ عن الصحة تماماً، مؤكداً أنه لم يُدلّ بمثل هذه التصريحات. وعبر الزهار عن استغرابه من أن تمارس الصحيفة هذا النوع من التأليف والادّعاء في التصريحات، داعياً إياها إلى تحري الدقة والمصداقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/30

١٤. "الشرق الأوسط": ثلاثة من قادة حماس يتولون إعادة ترميم علاقتها بإيران

الرياض -فهد الذيابي: كشفت مصادر فلسطينية رفيعة لـ"الشرق الأوسط"، أن ثلاثة من قادة حماس، يعملون على ترميم العلاقة مع إيران، بعد الخلاف الذي طرأ بين الجانبين، وعدم تطابق مواقفهما إزاء الثورة السورية ضد نظام الأسد.

وأشارت المصادر، إلى أن مروان عيسى، قائد المجلس العسكري لكتائب القسام في قطاع غزة، ويحيى السنوار، والقيادي محمود الزهار، حافظوا على خط اتصال مع إيران. وواصل القياديون الثلاثة، خلال الفترة الماضية، تلقي دعم مالي وعسكري من الحرس الثوري الإيراني وإن كان بمستوى أقل عن السابق، حيث تخطى الـ45 مليون دولار سنوياً.

وأفصحت المصادر عن تجاذبات راهنة، بين أعضاء المكتب السياسي لحماس والجناح العسكري، يمكن أن تهدد الحركة بالانقسام، حيث يميل الجناح العسكري في الحركة إلى فتح الاتصالات مجدداً مع إيران، لضمان الدعم المالي والعسكري. فيما ترى النخبة السياسية، أن المجتمعات العربية لا

يمكن أن تتقبل تلك العلاقة بعد المجازر التي ارتكبتها الميليشيات الإيرانية ضد الشعب السوري، وأن الحركة سوف تخسر عاطفة جماهير عريضة في العالم الإسلامي إذا أعادت خط علاقتها القديمة مع طهران، بينما تقترح الإبقاء على تركيا وقطر كحاضنة لمشروع المقاومة. وفي سياق متصل، ذكرت المصادر، أن ممثلين لأحزاب موالية لحماس، زاروا دمشق خلال الشهر الماضي، من بينهم أبو قاسم دغمش، الأمين العام لحركة المقاومة الشعبية، الذي التقى الأمين العام لحزب البعث السوري، كما زار لبنان أيضاً، والتقى فيها، مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/30

١٥. رام الله: مسيرة لـ"الشعبية" تطالب بالإفراج عن الأسير كايد

رام الله: نظمت الجبهة الشعبية، في رام الله مساء أول من أمس، مسيرة داعمة ومساندة للأسير المضرب عن الطعام بلال كايد منذ 14 يوماً، وللمطالبة بالإفراج عنه، جابت شوارع المدينة، بمشاركة قيادات وكوادر وأعضاء الجبهة، وفصائل العمل الوطني والإسلامي، وأسرى محررين، وذوي الأسرى، وحشد شبابي ونسوي. ورفع المشاركون في المسيرة أعلام فلسطين ورايات الجبهة والشعارات المساندة للأسير كايد في معركته ضد إدارة سجون الاحتلال، والداعية لأوسع تضامن معه. وألقيت خلال المسيرة كلمة الجبهة استعرضت تفاصيل معركة الحرية التي أعلنها أسرى الشعبية، انتصاراً للأسير كايد، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام في ظل وجوده بالعزل الانفرادي، وتكتم الاحتلال عن الإفصاح عن أوضاعه الصحية المتدهورة يوماً بعد يوم، والتي كان يعاني منها أصلاً قبل خوضه للإضراب.

الأيام، رام الله، 2016/6/30

١٦. لبنان: زيارة المدير العام لـ"الأونروا" لمخيم عين الحلوة تثير الاستياء بين الفصائل

صيدا - محمد صالح: تسببت الزيارة التي قام بها المدير العام لـ"الأونروا" ماتياس شمالي أخيراً، تحت ستار افتتاح وتدشين بئر للمياه، قدّمتها هيئة الإغاثة الإسلامية عن طريق الأونروا إلى منطقة عين الحلوة من دون أن يدخل إلى مخيمها، بزيادة الانقسام والشرخ بين مختلف الفصائل الفلسطينية. ويرغم من أن الهدف إنمائي ويندرج في إطار التخفيف من أزمة المياه التي يعاني منها أهالي المخيم إلا أنها قوبلت باستياء فلسطيني تجلّى بمقاطعة سياسية من قبل العديد من الفصائل

الفلسطينية، حيث سجل موقف اعتراضى من الجبهتين الديمقراطية والشعبية لهذا الحضور، كما غاب عنها ممثلو فصائل تحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية، لتقتصر المشاركة على فتح. وأكد شمالي بعد تدشين البئر أننا مستمرون في تقديم الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية رغم الأزمة المالية التي نعانيها بسبب العجز المالي. وانتقد عضو خلية الأزمة عدنان الرفاعي الزيارة ومن كان في استقبال شمالي الذي لم يستجب للحد الأدنى من مطالب شعبنا.

المستقبل، بيروت، 2016/6/30

١٧. نتياهو يمدد أمر منع دخول النواب إلى الحرم القدسي الاحتلال

رام الله -فادي أبو سعدى: قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان بعد جلسة مشاورات حول ازدياد التوتر في الحرم القدسي والمواجهات التي وقعت في اليومين الأخيرين، وبتوصية من الشرطة تمديد أمر منع أعضاء الكنيست من دخول الحرم حتى إشعار آخر.

وقال مكتب أردان إنه "ستتم مناقشة الموضوع في الأسبوع المقبل بناء على تقييم الأوضاع والتطورات في الحرم. وأطلع الوزير رئيس الكنيست على هذا القرار".

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أغلقت الحرم أمام زيارة اليهود والسياح حتى نهاية شهر رمضان. وتم اتخاذ هذا القرار بسبب المواجهات العنيفة التي وقعت في أعقاب قرار الشرطة في وقت سابق من هذا الأسبوع السماح بدخول اليهود خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، خلافاً للنهج المتبع.

وكان عدد من النواب العرب قد أعلنوا في بداية رمضان أنهم ينوون دخول الحرم للصلاة فأبلغهم رئيس الكنيست أنه سيفحص الأمر مع الشرطة وضابط الكنيست. وتقرر في البداية السماح للنواب المسلمين بدخول الحرم للصلاة خلال رمضان وكذلك إلغاء قرار منع دخول النواب اليهود أيضاً، لكنه في أعقاب معلومات استخبارية قررت الشرطة إلغاء القرار، وأعلن نتياهو واردان تثبيت أمر المنع.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

١٨. انفلات صهيوني ضد حنين زعبي: قتلتم، اعتذروا

احمد دراوشة: انفلت أعضاء كنيست من الأحزاب الصهيونية ضد النائبة حنين زعبي وحاولوا الاعتداء عليها، في قاعة الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء. وانفلت بداية أعضاء كنيست من

حزب 'بيش عتيد' وكتلة 'المعسكر الصهيوني' المعدودين على ما يسمى 'اليسار الصهيوني'، ثم انضم إليهم أعضاء كنيست من أحزاب اليمين. واقترب أعضاء كنيست مهووسون من منبر الكنيست أثناء إلقاء زعبي خطابها وحاولوا الاعتداء عليها جسدياً. وكانت زعبي تتحدث حول الاتفاق بين إسرائيل وتركيا. وثار غضب أعضاء الكنيست من اليمين لأن زعبي أكدت على وجوب تعويض عائلات القتلى الأتراك الذي سقطوا خلال هجوم سلاح البحرية الإسرائيلي على أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة والسفينة 'مافي مرمرة'. ووصف الوزير أوفير أكونيس، الذي تحدث باسم الحكومة، النائبة زعبي بأنها 'مخرية'، فيما دعا أعضاء كنيست إلى طردها إلى غزة. وطالبت زعبي كل أعضاء الكنيست الذين اشتركوا في التحريض عليها بالاعتذار، 'أنا سأحصل على التعويضات وسأتبرع بها لأسطول المقبل، لأنه طالما هنالك حصار على غزة، فإنه من واجبنا أن ننظم قوافل لكسر الحصار عنها'. وأثناء حديثها، تجمهر عدد كبير من نواب اليمين المتطرف حول المنبر، محاولين مقاطعتها وإنزالها بالقوة، إلا أن زعبي أكملت حديثها بالقول 'من قتل هو من عليه أن يعتذر، عليكم أن تعتذروا'. وتوجّه النائب المتطرف عن الليكود، أورن حازان، إلى زعبي بالقول 'أنت المحرّضة القوميّة، أنت الأخطر على الإطلاق، أنت تدعمين الإرهاب، منافقة! اذهبي لغزة'. وأكمل حازان 'أنت خائنة، اذهبي لغزة' وتوجّه إلى رئيس الجلسة الذي انصاع لطلبه بإخراجها من الكنيست بالقوة، مبرراً ذلك بأن زعبي 'كاذبة'.

عرب 48، 2016/6/29

١٩. نتياهو يسعى لإقصاء النائبة زعبي من عضوية الكنيست

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إنه طلب من المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، التدقيق في إمكانية دفع إجراءات لإقصاء النائبة حنين زعبي من عضوية الكنيست.

وكتب نتياهو في حسابه على موقع 'تويتر' مساء اليوم، الأربعاء، أنه 'تحدثت مساء اليوم مرة أخرى مع المستشار القضائي للحكومة من أجل البحث في دفع إجراءات عملية إقصاء زعبي من الكنيست'، زاعماً أنه 'بأفعالها وأكاذيبها تجاوزت كل الحدود ولا مكان لها في الكنيست'.

عرب 48، 2016/6/29

٢٠. الحكومة الأمنية المصغرة في "إسرائيل" تُقر الاتفاق مع تركيا

القدس - أ ف ب: أقرت الحكومة الأمنية المصغرة في إسرائيل الأربعاء اتفاق المصالحة مع تركيا الذي تم التوصل إليه الإثنين، بعد خلاف دام ست سنوات نجم عن هجوم شنته وحدة إسرائيلية مسلحة على السفينة "مافي مرمرة" ما أدى إلى مقتل عشرة أتراك.

وقال ناطق باسم الحكومة انه تم إقرار الاتفاق بعد "أربع ساعات ونصف من مناقشات معمقة". وأضاف في بيان أن الاتفاق أقر بغالبية 7 أصوات مؤيدة مقابل 3 عارضته. وينتمي الوزراء الثلاثة الذين رفضوا الاتفاق إلى الأحزاب القومية المتطرفة وهم وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من حزب إسرائيل بيتنا، ووزيرة العدل ايليت شاكيد ووزير التعليم نفتالي بينيت من حزب البيت اليهودي القومي المتطرف. وكان الثلاثة أعلنوا قبل التصويت انهم سيصوتون ضد إقرار الاتفاق. وهم عارضوا في شكل خاص دفع تعويضات لعائلات الأتراك الذين كانوا على متن "مافي مرمرة"، والذين قتلوا أو أصيبوا خلال الهجوم الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/6/30

٢١. ليبرمان منع مشاركة آيزنكوت باجتماع الكابينيت حول اتفاق المصالحة مع تركيا

بلال ضاهر: عبر وزراء إسرائيليون عن استغرابهم من عدم مشاركة رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، هرتسي هليفي، في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، الذي عُقد يوم الأربعاء، وأقر اتفاق المصالحة مع تركيا.

وذكر موقع صحيفة 'هآرتس' الإلكتروني أن وزير المالية، موشيه كحلون، كان أول من سأل خلال الاجتماع عن سبب عدم مشاركة الجنرالات في الاجتماع، وبعد ذلك انضم إليه عدد من الوزراء الأعضاء في الكابينيت. وقال وزيران شاركا في اجتماع الكابينيت إن وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، برر عدم مشاركة الجنرالات بأن اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا هو مسألة سياسية وليست عسكرية ولذلك لا ينبغي أن يشارك جنرالات في النقاش في الكابينيت اليوم.

عرب 48، 2016/6/29

٢٢. "إسرائيل" تنجح بسحب ملف شرعية الاستيطان من قرار الرباعية الدولية

القدس: كشفت محافل سياسية إسرائيلية أن إسرائيل نجحت في سحب ملف شرعية الاستيطان من قرار الرباعية الدولية قبل ساعات من النشر المتوقع لتقرير الرباعية عن الجمود في المسيرة السياسية مما فرغ القرار من مضمونه وحرّم الفلسطينيين من محاسبة إسرائيل في محكمة الجرائم الدولية.

وكشف مصدر سياسي رفيع المستوى في إسرائيل النقاب عن أنه اخرج من التقرير الفصل الذي يعنى بـ "شرعية المستوطنات".

وبحسب المصدر، فإنه لو كان الفصل نشر في التقرير وبافتراض معقول بان التقرير سيتبناه مجلس الأمن في الأمم المتحدة كوثيقة رسمية، فإن بوسع الأمر أن يستخدم كسلاح من الفلسطينيين ضد الإسرائيليين في المحكمة الجنائية في لاهاي.

وحسب هذا المصدر فإن إخراج الفصل من التقرير هو "إنجاز هام لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو". وأظهرت إحصائيات كشف عنها معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، ومركز أبحاث الأراضي، حول حجم الاستيطان ومخططات حكومة الاحتلال لتهود الضفة والقدس الشرقية، أن مساحة الأراضي الفلسطينية التي صودرت منذ بداية العام الحالي، حتى منتصف شهر حزيران الجاري بلغت 7773 دونماً، أي بزيادة تعادل نسبة 439% عن العام 2015، خلال الفترة ذاتها، والتي بلغت 1442 دونماً، كان أبرزها في كل من محافظات أريحا وبيت لحم وسلفيت بواقع 3887 دونماً و 1366 دونماً و 1160 دونماً على التوالي.

الرأي، عمان، 2016/6/30

٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يتجه إلى قوننة مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة

الناصره-برهوم جراسي: قدمت عضو الكنيست الإسرائيلي عن كتلة تحالف المستوطنين "البيت اليهودي" شولي معلم مشروع قانون يقضي بمصادرة الأراضي بملكية فلسطينية خاصة في الضفة، التي استولى عليها المستوطنون وأقاموا عليها مستوطنات وبؤر استيطانية، ضمن موجة مشاريع قوانين عنصرية تم إيداعها هذا الأسبوع، بضمنها مشروع قانون يفرض غرامات باهظة على شبكات التواصل، في حال عدم شطب منشورات وتغريدات تطلب إسرائيل شطبها كونها تنتصدي لسياستها وتدعو لمقاومتها.

ويقضي القانون الذي يستهدف الأراضي الفلسطينية بملكية خاصة في الضفة المحتلة، إلى إنهاء مداوات محاكم الاحتلال، في التماسات تقدم بها أصحاب الأراضي الفلسطينيون، يطالبون بتحرير أراضيهم من عصابات المستوطنين الإرهابية، التي استولت على الأراضي في فترات مختلفة، وأقامت عليها بؤر استيطانية، تحولت بدعم حكومات الاحتلال إلى مستوطنات ثابتة، آخذة بالتوسع. كذلك، بادر نواب حزب "العمل" أكبر أحزاب المعارضة، ومعهم قطيع من نواب اليمين المتطرف إلى مشروع قانون يقضي بفرض غرامات باهظة الثمن على شبكات التواصل الاجتماعي العالمية، في

حال لم تلب طلبا إسرائيليا بشطب تغريدات تعتبرها إسرائيل تحريضا على الإرهاب وفق تفسيرها للإرهاب بموجب قانون مكافحة الإرهاب الجديد، بمعنى ما هو موجه ضد "إسرائيل كدولة يهودية".
الغد، عمان، 2016/6/30

٢٤. تل أبيب تستقبل 82 مستوطناً جديداً من فرنسا

ذكرت مصادر إسرائيلية أن 82 مهاجراً يهودياً وصلوا من فرنسا إلى تل أبيب. وبحسب هذه المصادر، فإن المهاجرين وصلوا إلى تل أبيب بمساعدة صندوق الصداقة الإسرائيلي، الذي أشار بدوره إلى أن هذه الرحلة هي الأولى من موجة هجرة كبيرة مقررة في فصل الصيف الجاري. وأشار الصندوق إلى أن المئات من المهاجرين اليهود سيتم جلبهم خلال هذا الصيف.
المستقبل، بيروت، 2016/6/30

٢٥. الاحتلال يصدر قائمة جديدة بـ5,765 صنفاً من مواد البناء يمنع دخولها إلى قطاع غزة

رام الله . "المستقبل": غداة توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، والذي نص على منح بعض التسهيلات لدخول السلع إلى قطاع غزة المحاصر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر موقعه الرسمي "آلية إعادة بناء غزة" المعروفة باسم "GRM"، عن قائمة جديدة من المواد الممنوع دخولها إلى قطاع غزة بحجة استخدامها المزدوج.
وتضم القائمة الجديدة 5,765 صنفاً من المواد المتعلقة بمواد البناء والمواد المساعدة، ما أثار ذهول العاملين في قطاع البناء والإعمار الذين اعتبروا الإجراء الجديد بمثابة تدمير لعملية إعمار غزة والقطاع الخاص الفلسطيني.
وقالت مصادر فلسطينية "إن قائمة المواد ذات الاستخدام المزدوج، كانت تضم صفحة واحدة في بدء عملية تشغيل آلية الإعمار المتفق عليها بين إسرائيل والأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية، إلا أن القائمة بدأت تزداد بصورة تدريجية تجعل من عملية إعادة الإعمار مستحيلة".
وتوقعت هذه المصادر أن تزداد القائمة لتصل إلى عشرة آلاف صنف، بمعدل تسارعي خطير، يجعل من الحصار أكثر ضراوة وقسوة.

المستقبل، بيروت، 2016/6/30

٢٦. دعوة إسرائيلية للانفصال عن الأراضي الفلسطينية

دعا يوعاز هندل رئيس قسم الإعلام السابق في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية في مقابلة صحفية إلى التخلص من الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية عن طريق تأييد إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، رغم قناعة هندل باستحالة التوصل لحل نهائي للصراع مع الفلسطينيين. وعبر هندل في حوار مع صحيفة مكور ريشون عن دعمه فرض تل أبيب حلا أحادي الجانب تجاه الفلسطينيين، كي تحصل إسرائيل على أكبر قدر من مساحة الأراضي مقابل أقل عدد ممكن من الفلسطينيين داخل حدودها، وتحويل الباقي منهم إلى نفوذ السلطة الفلسطينية. وأوضح هندل، الذي يدير المعهد الاستراتيجي الصهيوني، أن الإبقاء على الأمر القائم في الضفة الغربية أمر لا يحتمل، لأنه في كل يوم تطرأ مستجدات ميدانية جديدة، فالمناطق المصنفة "سي" في الضفة تشهد يوميا تشييد مبان جديدة بتمويل من الاتحاد الأوروبي، والأوضاع الديموغرافية تتغير باستمرار. ويخلص المتحدث للقول إنه لا يمكن إنهاء حل الصراع مع الفلسطينيين بكبسة زر، ولا يمكن تحقيق السلام معهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/29

٢٧. انتقادات إسرائيلية متصاعدة للاتفاق مع تركيا

انشغلت الصحافة الإسرائيلية بتزايد رقعة الانتقادات الموجهة لاتفاق إسرائيل مع تركيا، وارتفاع مستوى المعارضة له من داخل الحكومة الإسرائيلية. وقال باراك رابيد المراسل السياسي لصحيفة هآرتس إن الوزراء الإسرائيليين تلقوا نسخة من اتفاق المصالحة مع تركيا عشية التصويت عليه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية اليوم الأربعاء، مع وجود مخاوف حقيقية في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من عدم توفر أغلبية وزارية تؤيد الاتفاق. وأضاف أنه في ضوء هذه المعارضة المتزايدة، لا يعلم أحد إن كان سيتم التصويت عليه اليوم أم سيتم تأجيله، في ظل النقاش والجدل العاصف الذي شهدته إسرائيل في اليومين الأخيرين على خلفية الاتفاق مع تركيا، وتوجيه عدد من الوزراء انتقادات حادة للاتفاق. ونقلت هآرتس عن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان معارضته تقديم الاعتذار لتركيا عقب أحداث مرمرة، واصفا تركيا بأنها دولة معنية بمهاجمة إسرائيل ويجب التصرف حيالها بما يخدم المصالح الإسرائيلية.

غدعون ساعر: تركيا التي خرجت سفينة مرمرة من أراضيها وكان النشطاء الذين على متن السفينة يحملون جنسيتها، هي المطالبة بدفع تعويضات لإسرائيل وليس العكس"
اتفاق مهين
بدورها، أجرت صحيفة ידיعوت أحرونوت استطلاعاً للرأي أشار إلى أن أغلبية الإسرائيليين تعتبر أن الاتفاق مع تركيا "مهين" ويقدم تنازلات إسرائيلية.
ونقلت الصحيفة عن وزير الداخلية الإسرائيلية الأسبق غدعون ساعر انتقاداته الشديدة للاتفاق الذي اعتبره مهيناً لإسرائيل "وسيشكل دعوة جديدة لمزيد من القوارب المتضامنة مع غزة، ويمنح كارهي إسرائيل دعماً إضافياً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/29

٢٨. "أريج": زيادة بنسبة 439% بالأراضي الفلسطينية المصادرة لصالح الاستيطان

الطيب غنايم: كشفت معطيات إحصائية فلسطينية، أنّ زيادة هائلة طرأت على مساحة الأراضي التي صادرتها قوات الاحتلال لصالح مشاريع استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال العام الجاري، تصل إلى ما نسبته 439%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.
وأظهرت إحصائيات كشف عنها معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، ومركز أبحاث الأراضي، حول حجم الاستيطان ومخططات حكومة الاحتلال لتهويد الضفة الغربية والقدس الشرقية، أنّ مساحة الأراضي الفلسطينية التي صودرت منذ بداية العام الحالي، حتى منتصف شهر حزيران/ يونيو، الجاري بلغت 7,773 دونماً، أي بزيادة تعادل نسبة 439% عن العام 2015، خلال الفترة ذاتها، والتي بلغت 1,442 دونماً، كان أبرزها في كلّ من محافظات أريحا وبيت لحم وسلفيت بواقع 3887 دونماً و1,366 دونماً و1,160 دونماً على التوالي.

وبيّن المعهد أنّه في الفترة نفسها (خلال العام الحالي)، هدمت سلطات الاحتلال 276 منزلاً في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بزيادة قدرها 155% عن العام 2015، والذي شهد هدم 108 منازل في الفترة ذاتها.

هذا وطالت عمليات الهدم الإسرائيلية أيضاً 343 منشأة زراعية وحيوانية؛ بزيادة قدرها 481% عن العام 2015، والذي شهد عمليات هدم لـ 59 منشأة في الضفة الغربية المحتلة، كان أبرزها في محافظات القدس، نابلس والخليل.

وتتناول المعهد المخطّط الصهيونيّ الخطير الذي تتفّذه ما تسمّى بـ"الإدارة المدنية"، ممثلة بما يُطلق عليه بفريق "الخطّ الأزرق"، الذي تمثّل بمسح وتسجيل 62,000 دونم من الأراضي الفلسطينية

المحتلة في الضفة الغربية كأراضي دولة لأغراض التوسعات الاستيطانية. وشمل هذا المخطط الصّهيوني 10 مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وبشأن تعداد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، فقد بلغ ما يزيد عن 766 ألف مستوطن إسرائيلي، بما في ذلك القدس الشرقية: 406,302 في الضفة الغربية و360,000 في القدس الشرقية المحتلة.

عرب 48، 2016/6/29

٢٩. الاحتلال يطلق سراح والد الشهيد بهاء عليان بشرط الحبس المنزلي والإبعاد عن "الأقصى"

رام الله - فادي أبو سعدى: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عن المحامي محمد عليان والد الشهيد بهاء من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام والإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 15 يوماً. وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود في تصريح صحفي وصل إلى "القدس العربي" إن التحقيق مع عليان جرى حول "الانتماء لتنظيم إرهابي والوقوف الخاصة بجثامين الشهداء التي جرت في الأقصى الجمعة الماضية".

واعتقلت قوات الاحتلال عليان قبل يومين من منزله وتم تمديد اعتقاله لليوم قبل أن تقرر الإفراج عنه، بشروط. يذكر أن عليان هو المتحدث باسم عائلات شهداء القدس المُحتجزة جثامهم في ثلاثيات الاحتلال منذ عدة أشهر. في غضون ذلك قضت محكمة الاحتلال الإسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة 100 يوم على الطفل المقدسي القاصر فادي الشلودي (14 عاماً) ودفع غرامة مالية بقيمة 2400 شيكل علماً بأنه أمضى تسعة أشهر في الحبس المنزلي.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

٣٠. الاحتلال يبعد 12 مقدسياً عن المسجد الأقصى

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إبعاد 12 فلسطينياً من القدس المحتلة، من بينهم والد الشهيد المقدسي بهاء عليان، المحتجز جثمانه منذ نحو 9 أشهر؛ عن المسجد الأقصى المبارك. وفي السياق ذاته، قررت شرطة الاحتلال إبعاد 11 مقدسياً اعتقلتهم فجر أمس الثلاثاء، عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين، فيما تقرر ترحيل مواطنين بريطانيين اثنين اعتقلا أيضاً مع الشبان، بينما أُبعد مواطن إريتري عن المسجد الأقصى هو الآخر لمدة أربعين يوماً بعد أن تعذر ترحيله.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/29

٣١. فلسطينيان من بين ضحايا تفجيرات مطار إسطنبول

غزة: قتلت سيدتان فلسطينيان وأصيب عدد آخر من أفراد عائلات فلسطينية، في التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مطار أتاتورك الدولي بمدينة إسطنبول التركية، مساء الثلاثاء. وذكر مصدر في الخارجية الفلسطينية، أن سيدة فلسطينية لم تحدد هويتها بعد، قضت في التفجيرات.

من جانبه قال الصحافي الفلسطيني معاذ حامد المقيم في إسطنبول، إن المواطنة نسرين هاشم حماد (28 عاماً) توفيت هي الأخرى في التفجيرات، مضيفاً أن طفلاً فلسطينياً من عائلة شريم ويبلغ من العمر ثلاثة أعوام مفقود في التفجير.

وبيّن حامد أن أفراد العائلات المصابة يتلقون العلاج حالياً في مستشفى "اجه بادام انترناشونال" في المدينة، مشيراً إلى أنّ إحدى المصابات، فتاة تبلغ من العمر 17 عاماً، وقد أصيبت بجروح خطيرة، فيما تنوعت باقي الإصابات بين طفيفة ومتوسطة.

وأُسفرت الهجمات الانتحارية التي نفذها ثلاثة أشخاص في قاعة استقبال المسافرين في المطار، عن سقوط 36 قتيلاً و155 جريحاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/29

٣٢. مستوطنون يمزقون بيوت زراعية ويخطون شعارات عنصرية في بيت لحم

بيت لحم: خط مستوطنون مساء يوم الأربعاء، شعارات عنصرية واقتلعوا مزروعات ومزقوا بيوتاً بلاستيكية زراعية في قرية وادي فوكين غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس المجلس القروي لوادي فوكين أحمد سكر بأن مجموعة من المستوطنين تسللوا إلى أراض زراعية في منطقة "الفوار" جنوب القرية، ومزقوا بيتين بلاستيكيين ودمروا المزروعات فيها.

وأضاف: كما تخلل الاعتداء أيضاً اقتلاع مزروعات في أراضي المواطنين محمد صالح عساف ونعيم داود عطية، علماً بأن المستوطنين خطوا شعارات عنصرية منها "الموت للعرب".

وأكد رئيس المجلس القروي أن أراضي القرية تتعرض منذ فترة إلى هجوم متكرر من قبل مستوطني "بيتار عيليت" المقامة عنوة على أراضي قرية حوسان ونحالين ووادي فوكين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/29

٣٣. ذوو الإعاقة بالقدس القديمة سجناء في منازلهم

القدس-أسيل جندي: قالت منسقة الأنشطة الاجتماعية لذوي الإعاقة في نادي القدس وجدان الفاخوري إن بلدية الاحتلال رمت المسارات السياحية بالقدس القديمة بما يتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة، حيث تم تعبيد الطرقات ووضع بلاط جديد بالإضافة للحديد المثبت بالجدران والأرض ليستعين به المارة من مسنين ومكفوفين، في حين تختفي كل هذه التفاصيل بمجرد الانعطاف نحو الأزقة المؤدية لمنازل المواطنين الفلسطينيين.

وأضافت للجزيرة نت أنها تعرضت لحادث حوّلها لمعاقة حركيا قبل أربع سنوات، وبقيت منذ ذلك الوقت تحارب من أجل توفير دراجة خاصة تساعد على التحرك للخروج من وإلى مكان عملها. واضطرت السيدة المقدسية لترك وظيفتها معلمة في رياض الأطفال ببلدة الطور بعد إصابتها لمكوثها سنوات حبيسة المنزل بسبب الإعاقة، وتعمل حالياً لصالح ذوي الإعاقة في البلدة القديمة وتحارب من أجل تحصيل حقوقهم الأساسية التي حُرّموا منها ليس شيء وإنما لكونهم فلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/29

٣٤. بحرية الاحتلال تلحق أضراراً بستة مراكب شمال غزة

غزة - خليل الشيخ: هاجمت بحرية الاحتلال مراكب الصيادين في بحر بيت لاهيا، أمس. وقال شهود عيان وصيادون لـ"الأيام"، إن بحرية الاحتلال اعتدت على عدد من المراكب وفتحت النار باتجاه عدد آخر، فيما لم يبلغ عن وقوع إصابات بين الصيادين. وأوضحوا، أن زورقاً حريباً إسرائيلياً فتح مضخة مياه باتجاه مركب كبير (لانث) يعود إلى الصياد خميس أبو الصادق، أثناء مزاولته عمله، ما تسبب بتعطّل مولد الكهرباء في المركب بينما كان في عرض البحر.

وأضافوا: حاولت بحرية الاحتلال إغراق الـ"لانث"، عبر ضخ كمية كبيرة من مياه البحر بداخله، قبل أن تتسحب من المكان، ومن ثم توجه صيادون آخرون لنقده، وقاموا بسحبه إلى ميناء غزة، لغرض إصلاحه. وفي وقت لاحق أعادت بحرية الاحتلال هجومها على الصيادين مرة أخرى في بحر بيت لاهيا، حيث أبلغ صيادون عن تعرضهم لإطلاق نار بينما كانوا يمارسون عملهم في منطقة "السودانية".

الأيام، رام الله، 2016/6/30

٣٥. شبان فلسطينيون يهاجمون مستوطنين دخلوا رام الله بطريق الخطأ

رام الله: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأربعاء، أن تسعة مستوطنين دخلوا مدينة رام الله بطريق الخطأ وأن مجموعات من الشبان هاجموا بالحجارة السيارات الثلاث التي كانوا يستقلونها. وبحسب ذات المصادر، فإن الشبان هاجموا سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما أدى إلى إحراق إحدى السيارات، قبل أن يتمكنوا من الفرار خارج المدينة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/30

٣٦. القدس: 65 حالة حبس منزلي بحق أطفال منذ بداية العام الجاري

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن حكومة الاحتلال زجت بـ 65 طفلاً من محافظة القدس في الحبس المنزلي منذ بداية العام، مشيراً إلى أن 12 قاصراً تم تحويلهم للاعتقال الإداري.

وأشار قراقع إلى أن 18 طفلاً من محافظة القدس جرى إبعادهم عن مناطق سكنهم ووضعهم تحت الإقامة المنزلية.

واعتبر قراقع أن إسرائيل تتحدى الإرادة الدولية وقرارات الأم المتحدة باستمرار اعتقال الأطفال وانتهاك حقوقهم خلال الاعتقال والتحقيق والمحاكمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/29

٣٧. رئيس سلطة المياه: نحتاج إلى 103 ملايين متر مكعب سنويا للعودة إلى وضعنا المائي قبل 20

عاما

رام الله - "الحياة الجديدة": قال رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم، إن حجم الديون في قطاع المياه بلغت ما يقارب المليار ومئة مليون شيكل، تتحملها الخزينة العامة.

جاء ذلك خلال لقاءه في برنامج "مباشر مع الحكومة"، يوم الأربعاء، الذي تنظمه فضائية فلسطين مباشر، ووكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" بالتعاون مع مكتب المتحدث باسم الحكومة، في استديوهات هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، وأضاف غنيم: إن حجم الديون كبير، وقد آن الأوان لوضع حد لهذه المسألة.

وأشار غنيم معلقاً على مشكلة نقص المياه التي يتعرض لها شمال الضفة منذ بداية شهر رمضان، إلى أن النقص يأتي في إطار سياسي من قبل الاحتلال الإسرائيلي، فقد أعطانا الجانب الإسرائيلي

ما طلبناه من حصة المياه في الجنوب، وقاموا بتقليص حصتنا من المياه في شمال الضفة، ما خلق أزمة نقص مياه في الشمال.

وأقر غنيم بوجود مشكلة في توزيع المياه بين المحافظات وداخل البلديات، مرجع السبب إلى وجود وساطات وضغوطات على مزودي الخدمات، وبدورها حاولت سلطة المياه حل هذا الإشكال عن طريق إيجاد مؤسسات مياه قوية توزع المياه، ومرفق واحد في كل محافظة، عوضا عن 300 جهة توزعها داخليا.

وأكد غنيم لـ "الحياة الجديدة" ردا على سؤالها، حول السياسة المتبعة في توزيع المياه بين المحافظات في الضفة الغربية، إن سلطة المياه لا علاقة لها بكيفية توزيع المياه داخل البلديات، وإنما تتحكم فقط بالتوزيع بين محافظة وأخرى، وتتبع معيار عدد السكان في التوزيع، ومصدر المياه، وأن قضية التوزيع ليست مرتبطة بسلطة المياه، وأن مصادر المياه متواجدة في شمال الضفة أكثر من مناطق الجنوب.

وأكد غنيم أن نسبة قطع المياه حاليا في مناطق السلطة الوطنية تصل إلى نحو 50% ما يعني أن الأزمة في تفاقم مستمر بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي في تزويد الجانب الفلسطيني بالكميات التي يحتاجها، مشيرا إلى أن الجانب الإسرائيلي وفي إطار تسويق إعلامي خلال شهر رمضان استجاب لرغبة سلطة المياه بالحصول على كميات إضافية في جنوب الضفة، لكنه قام بتقليص الكميات في شمالها ما عمق الأزمة المائية هناك.

ونوه غنيم إلى كميات المياه المقدمة لنا تقل باستمرار، وأن فلسطين تحتاج حاليا إلى توفير 103 ملايين متر مكعب سنويا للعودة إلى الوضع المائي الذي كان قبل نحو 20 عاما، في حين أنها ستحتاج إلى 250 مليون متر مكعب سنويا وصولا إلى عام 2025.

وأشار غنيم إلى أن 22 مليون متر مياه مكعب يتم إنتاجها من آبار سلطة المياه الفلسطينية و30 مليون يتم إنتاجها من آبار البلديات ونحن نشترى قرابة 55 مليون متر مكعب للضفة وغزة عبر خطوط شركة ميكروت الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/29

٣٨. ستة رياضيين فلسطينيين يشاركون في أولمبياد البرازيل "ريو 2016"

رام الله: من المتوقع أن يشهد أولمبياد البرازيل "ريو 2016" مشاركة فلسطينية هي السادسة على التوالي. وستكون المشاركة بستة رياضيين يمثلون رياضات السباحة والجري والجودو والفروسية.

ورغم هذه النجاحات التي تحققتها الرياضة الفلسطينية في المشاركات الدولية الرسمية باسم فلسطين إلا أن صعوبات جمة ما زالت تعترضها جراء الاحتلال. وكانت أعداد المشاركين من الرياضيين الفلسطينيين في السنوات السابقة قليلة، لكن ما يميز هذا العام أن اثنين منهم تأهلا مباشرة إلى الأولمبياد دون مساعدة الاتحاد الدولي عبر البطاقات التي تمنح للدول النامية وهما العداء الصياد والفارس زميريان حيث حققا أرقاما أهلتها مباشرة دون الحاجة إلى مساعدة أحد.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

٣٩. رجال أعمال فلسطينيون يُشاركون الإسرائيلي رامي ليفي بإقامة مجمع تجاري شمال القدس المحتلة

الناصرة - زهير أندراوس: كشف موقع والا العبري، النقاب عن صفقة شراكة تجارية بين مستثمرين فلسطينيين ورجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي. وبين الموقع، أنّ رجال أعمال فلسطينيين قاموا بشراء مساحات من أراضٍ شمال مدينة القدس المحتلة، لغايات إقامة مجمع تجاري مشترك مع رامي ليفي.

وذكر الموقع، أن رجل الأعمال ليفي، يقوم حالياً ببناء مجمع تجاري مشترك (فلسطيني - إسرائيلي) وهو الأول من نوعه، بحيث يربط بين بلدة "الرام" ومدينة رام الله، بتكلفة تصل إلى نحو مائتي مليون شيكل (أكثر من 50.7 مليون دولار أمريكي). وأضاف أن المجمع سيقام على مساحة يصل قدرها إلى 20 دونماً، تضم في أرجائها محال ومراكز تسوق تجارية يهدف ليفي من خلالها إلى استقطاب متسوقي رام الله ومحيطها من المواطنين الفلسطينيين، إلى جانب سكان المستوطنات المقامة في المنطقة.

ويأتي الإعلان عن هذا المشروع في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات الشعبية على الصعيدين المحلي الفلسطيني والدولي لفرض مقاطعة على بضائع المستوطنات الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/29

٤٠. قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة المئة

هدمت جرّافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، قرية العراقيب في النقب المحتل للمرة المئة على التوالي.

وقال الناشط في قرية العراقيب، عزيز الطوري، إن سلطات الاحتلال تركت العائلات في العراء بعد أن هدمت القرية للمرة الثانية خلال شهر رمضان، في انتهاك واضح لحرمة الشهر الفضيل، حيث شمل الهدم المنازل المقامة داخل المقبرة التي يقيم معظم الأهالي فيها، مما تسبب بحالة من الهلع بين الأطفال والنساء.

وأضاف الطوري "أن الاحتلال يواصل سياسة اقتلاع وتهجير لا لغة لها سوى لغة القوة والإجرام، والهدف تبيئسنا وترحيلنا من أرضنا".

الرأي، عمّان، 2016/6/30

٤١. وزير خارجية مصر يؤكد أن معبر رفح لن ينتظم إلا بعد تسلم السلطة الفلسطينية إدارته

رام الله: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مقابلة مع تلفزيون فلسطين، بثها يوم الأربعاء، أن لا توجه لتعديل المبادرة العربية للسلام مع "إسرائيل"، فيما قال إن فلسطين وباقي الدول العربية في مشاورات مستمرة لاختيار الوقت المناسب للتحرك من جديد في مجلس الأمن لاستصدار قرار يقضي بوقف كامل للاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكان وزير الخارجية المصري وصل إلى رام الله، يوم الأربعاء، وأجرى مباحثات مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله ووزير الخارجية رياض المالكي.

وقال شكري "كلفت من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن آتي إلى فلسطين لأنقل من فخامته رسالة شفوية إلى أخيه فخامة الرئيس محمود عباس، هي رسالة تضامن ودعم ومؤازرة لفخامته وللشعب الفلسطيني، وأن مصر ستظل واقفة إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق حتى يحقق حقوقه المشروعة كاملة، وإقامة دولته وتكون عاصمتها القدس الشرقية". وأكد أن "مصر لا تدخر جهداً في إطار العمل من أجل تحقيق المصلحة الفلسطينية، والحقوق الفلسطينية المشروعة، ونحن ننظر إلى القضية الفلسطينية ليس فقط من منظور مؤسسات الدولة الرسمية، وإنما أيضا على مستوى الشعب المصري أجمع، الذي يتفاعل ويتعاطف ويتضامن مع أشقائه في فلسطين لاعتبار الاتصال والانصهار التاريخي بين الشعبين والإحساس بأن مستقبلهم ومصيرهم واحد". وجدد شكري دعم مصر للمبادرة الفرنسية منذ إطلاقها.

من جهة أخرى، أكد شكري أن مصر ستواصل مساعيها لتحقيق المصالحة الفلسطينية، بما يضمن استعادة السلطة الوطنية لمركزها كسلطة شرعية وممارسة كافة مسؤولياتها.

وقال "اطلعت خلال لقائي مع فخامة الرئيس عباس على جهود المصالحة الفلسطينية، ونحن دائما ندعم وحدة الصف الفلسطيني والتوافق بين كافة العناصر السياسية في المجتمع الفلسطيني، بما

يعزز من القدرة على التفاوض والوصول إلى النقطة التي نسعى إليها دائما وهي إقامة الدولة الفلسطينية".

وشدد الوزير المصري على أن "إطار رفع الحصار عن قطاع غزة كان واضحا ومعتمدا من قبل مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، ويقضي بضرورة استعادة السلطة الوطنية لدورها وسيطرتها على معابر القطاع، واستعادة مركزها كسلطة شرعية توفر الخدمات للمواطنين في غزة كما في الضفة، وهذا مكون توافقت عليه أطراف المجتمع الدولي واعتمد في بيان القاهرة ويظل هذا هو العنصر الحاكم في هذا الأمر".

وأضاف: نحن نقدر جميعا معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ونعمل على تذليل الصعاب، لكننا نعلم أيضا أن هناك توجه يعيق ذلك، وعلينا إيجاد المجال المناسب من خلال المصالحة واستعادة السلطة الوطنية لكافة مسؤولياتها في القطاع، بما يفتح المجال لتوفير الخدمات وإعادة الإعمار وإتاحة المجال لتدفق المنح التي أقرت خلال مؤتمر القاهرة لمواجهة الصعاب التي يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٤٢. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح لخمسـة أيام

كتب محمد الجمل: فتحت السلطات المصرية معبر العودة الحدودي برفح مجدداً نهار أمس، وهي المرة الثالثة التي تعيد فتح المعبر فيها خلال أقل من شهرين. وقالت مصادر مطلعة في المعبر إنه وفق ما أبلغ به الجانب المصري فإن المعبر سيعمل نهار الأربعاء واليوم الخميس، ويتوقف العمل فيه غداً الجمعة، على أن يستأنف فتحه ابتداء من السبت حتى مساء الاثنين على الأقل.

الأيام، رام الله، 2016/6/30

٤٣. غزة: مصر تستأنف تزويد شركات القطاع الخاص بالإسمنت عبر معبر رفح

كتب حامد جاد: استأنف الجانب المصري أمس تزويد أكثر من شركة من شركات القطاع الخاص بالإسمنت وسائر مواد البناء والأخشاب وذلك من خلال معبر رفح الذي أعيد فتحه، أمس، ومن المتوقع أن يستمر فتحه استثنائياً لمدة خمسة أيام. وتوقع أحمد غانم مدير شركة مالتني توريد للتجارة العامة والمقاولات إحدى الشركات المستوردة للإسمنت المصري أن تتمكن شركته خلال أيام فتح المعبر من استيراد ما يتراوح بين عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف طن من الإسمنت.

الأيام، رام الله، 2016/6/30

٤٤. المتحدث باسم الرئاسة التركية: سياستنا لم ولن تتغير تجاه فلسطين

أنقرة - الأناضول: أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، مساء أول من أمس، أنّ سياسة بلاده تجاه فلسطين لم ولن تتغير، وأنّ التفاهم التركي الإسرائيلي بشأن تطبيع العلاقات بينهما، لا يعني تغييراً في سياسة أنقرة تجاه القضية الفلسطينية. وجاءت تصريحات قالن خلال حفل توقيع كتابه الجديد، الذي يحمل عنوان "أنا، الآخر وما بعد ذلك"، في معرض الكتاب والثقافة في العاصمة التركية أنقرة. وأشار إلى أن مواقف تركيا ثابتة، حيال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستقلال فلسطين، وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان غزة، وحل القضية الفلسطينية عبر إقامة الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية. وأوضح أنّ بلاده "ستظل تدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، في كافة المحافل الدولية"، متوقعاً أن تكون إعادة بدء العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة وتل أبيب، وسيلة لزيادة الدور التركي في حل القضية الفلسطينية وتأمين الاحتياجات اليومية لسكان غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

٤٥. قطر تؤكد مجدداً دعمها الثابت للقضية الفلسطينية

جنيف - قنا: جددت دولة قطر التأكيد على موقفها وسياستها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، باعتبارها حقوقاً أصيلة لا يمكن التهاون أو التقصير في حمايتها وتعزيزها، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية لاتخاذ موقف حازم يلزم إسرائيل باستحقاقات السلام. جاء ذلك في كلمة دولة قطر التي ألقاها فيصل بن عبدالله آل حنزاب المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف اليوم، أمام مؤتمر الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني المنعقد بجنيف خلال الفترة من 29 إلى 30 يونيو الجاري.

الشرق، الدوحة، 2016/6/30

٤٦. الإمارات: ممارسات وانتهاكات "إسرائيل" عائق كبير أمام إحلال السلام

وكالة وام: أكدت دولة الإمارات أن الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية تمثل عائقاً كبيراً أمام كل المحاولات الخيرة لإحلال السلام والأمن في المنطقة برمتها، مجددة موقفها الثابت والمبدئي في مساندتها لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وضرورة الاعتراف الدولي الكامل بدولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها شرقي القدس.

جاء ذلك في كلمة السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم للدولة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، في إطار أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الفلسطيني - الإسرائيلي الذي احتضنته قاعة الإمارات في مبنى الأمم المتحدة بجنيف ونظمتها اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

الخليج، الشارقة، 2016/6/30

٤٧. مؤسسة خليفة بن زايد: 15 ألف أسرة في غزة تستفيد من مساعدات "خليفة الإنسانية"

وكالة وام: نفذت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال اليومين الماضيين المرحلة الثانية من حملة توزيع الطرود الغذائية على العائلات المحتاجة في ثلاث محافظات من قطاع غزة. وقال مصدر مسؤول في مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية: إن المرحلة الثانية من الحملة شملت شمال قطاع غزة ومحافظتي رفح وغزة على أن يتم تنفيذ المرحلة الثالثة خلال اليومين القادمين لتكون بذلك المحافظات الخمس في غزة قد استفادت عائلاتها الفقيرة من المساعدات الإماراتية والبرنامج الرمضاني السنوي الذي تنفذه المؤسسة. وذكر المصدر أن نحو عشرة آلاف أسرة استفادت حتى الآن من توزيعات المرحلتين الأولى والثانية وستصل الكمية اللازمة من المواد الغذائية التي سيتم توزيعها خلال شهر رمضان المبارك إلى 15 ألف أسرة محتاجة في القطاع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/30

٤٨. بان كي مون: الاستيطان يشكل تهديداً كبيراً أمام قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة

جنيف: شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على أن المشروعات الاستيطانية الإسرائيلية غير قانونية وأن استمرار التوسع في الضفة الغربية بما في ذلك شرقي القدس يقوض الثقة وبشكل تهديداً كبيراً لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. وقال بان كي مون، في رسالة وجهها إلى المؤتمر الدولي لدعم السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين والمنعقد يومي الأربعاء والخميس في جنيف: كما يهدد حل الدولتين استمرار تعيين الأراضي في منطقة "ج" بالضفة للاستخدام الحصري الإسرائيلي والارتفاع المقلق في الهدم في العام الحالي. وأضاف: هذا كله يثير مخاوف جدية حول التزام "إسرائيل" برؤية الدولتين، ومع ذلك أدعو إلى عدم فقدان الأمل في التفاوض على تسوية بين إسرائيل وفلسطين، و"كل ما ينقص هو الإرادة السياسية لتحقيق ذلك".

وأردف الأمين العام للأمم المتحدة إن إعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل حكومة فلسطينية واحدة وشرعية وديموقراطية تقوم على مبادئ منظمة التحرير الفلسطينية أمر بالغ الأهمية

ليس فقط لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ولكن لتمكين القيادة الفلسطينية من التفاوض على حل للنزاع. وشدد على أن الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم حل تفاوضي (فقط) ويكون شاملاً ودائماً على أساس دولتين لشعبي إسرائيل وفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٤٩. جنيف: مؤتمر لدعم عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

جنيف: نظمت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني يوم الأربعاء، في جنيف، مؤتمراً لدعم عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية. ومن المقرر أن يستمر المؤتمر حتى يوم الخميس، ويعقد تحت عنوان "المؤتمر الدولي للأمم المتحدة لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/29

٥٠. بريطانيا: "مقاطعة إسرائيل" تحقق نجاحاً جديداً بعد رفض محكمة دعوى ضد ثلاثة مجالس بلدية

لندن: حققت حركة مقاطعة إسرائيل "وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" BDS في بريطانيا نجاحاً كبيراً ضد الحكومة البريطانية التي اتخذت قراراً بحرمان المجالس البلدية والمؤسسات الحكومية من التمويل في حال تبنت سياسة مقاطعة إسرائيل.

وحسب بيان صادر عن الحركة فإن محكمة بريطانية أصدرت قراراً ضد محاولات الحكومة البريطانية منع المقاطعة، واعتبرتها أمراً غير أخلاقي ومرفوضاً. وقالت الحركة إن محكمة بريطانية أصدرت حكماً لصالح ثلاثة مجالس بلدية وهي لستر وسوانزي وغويند. واعتبرت أن هذا القرار يمثل انتصاراً للحركة، مؤكدة أن القضاء البريطاني قال كلمته في رفض إجراءات الحكومة التي كانت تهدد باتخاذ إجراءات ضد أي مجلس بلدي يقاطع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/6/30

٥١. تطبيع تركيا مع إسرائيل لا يدعم فلسطين

محمد سيف الدولة

رَفَضَ أهل غزة أنفسهم أن يعترفوا بإسرائيل مقابل أن تفك الحصار عنهم، صمدوا وقاوموا وقدموا آلاف الشهداء، ثم يأتي اليوم من يبرر التطبيع التركي مع إسرائيل برغبتها في تخفيف الحصار.. عجبا.

هذا ليس حديثاً عن الاتفاق التركي الإسرائيلي، بقدر ما هو حديث إلى قطاع مهم من الشباب العربي ذو المرجعية الإسلامية، الذي أثق في إخلاصه ووطنيته وحبه لفلسطين وكرهه لإسرائيل، ولكنني أجد في مواقفه وانحيازاته درجة من الالتباس والخلط والخطأ الجسيم، حين أراه يرحب بكل مواقف تركيا أردوغان حتى لو كانت تخالف ثوابته الوطنية والعقائدية، ناسياً أنه وفقاً للحكمة الشهيرة فإنه "يعرف أردوغان بالحق ولا يعرف الحق بأردوغان".

أعلنت كل من تركيا وإسرائيل أنهما قد توصلتا إلى اتفاق جديد لتطبيع العلاقة بينهما ينص على اعتذار إسرائيل لتركيا على اعتدائها على سفينة مافي مرمرة عام 2010 ودفع 20 مليون دولار تعويضات للضحايا مقابل سحب تركيا الدعاوي المقدمة ضد ضباط الاحتلال المسؤولين عن العدوان. والتنازل التركي عن شرط فك الحصار عن غزة، مع السماح لها بتقديم مساعدات إنسانية عبر ميناء أشدود الإسرائيلي وكذلك بناء محطتي كهرباء وتحلية مياه.

ويشمل التطبيع عودة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل الأزمة مثل استئناف الطرفين للتعاون الاستخباري الأمني فيما بينهما، واقتصادياً سيبدأ الجانبان بمحادثات حول مد أنبوب غاز طبيعي من حقول الغاز بالبحر المتوسط لتركيا، لتتمكن من فتح سوق جديدة للغاز الإسرائيلي في الأسواق الأوروبية. الخ

وبمجرد ظهور التحليلات والتصريحات وردود الفعل الراضية لكل تطبيع مع العدو الصهيوني بما في ذلك التطبيع التركي، فوجئنا أن قطاعاً كبيراً من إخواننا وأصدقائنا وأبنائنا في التيار الإسلامي، دافعوا عن أردوغان وعن الاتفاق، بل قام بعضهم بتحيته وشكره على جهوده لدعم غزة ورفع الحصار عنها، معتبرين أن أي نقد له إنما هو جزء من الحملة الرسمية المصرية ضد الدولة التركية التي انطلقت بعد صيف 2013. هذا رغم أنهم دائماً ما يشاركون ويرحبون بحركة المعارضة الوطنية الشديدة، عن حق، للسياسي والنظام المصري الذي ذهبت علاقاته الحميمة مع إسرائيل إلى أبعد مدى. وكأن ما هو محرّم على السادات ومبارك والسياسي، مباح لأردوغان.

إن الاعتراف بإسرائيل والتطبيع معها من تركيا أو من غيرها، لا يمكن أن يقدم أي دعم لفلسطين أو للفلسطينيين، فكيف تدعمهم وأنت تعترف بمشروعية اغتصاب أوطانهم، إنما أنت تقوي عدوهم وتطيل عمر كيانه وتخفف من عزلته وتدعو دولاً أخرى للاحتذاء بك والتطبيع معه، والأهم من كل هذا أنك ترسل رسائل مضللة لوعي الشباب العربي والمسلم والحر في كل مكان حين تنتهك ثوابتهم

ومعتقداتهم وتممرها تحت رايات وطنية أو إسلامية أو خيرية، ناهيك على ما في التعاون والتطبيع العسكري والأمني والاقتصادي من مكاسب سيحققها هذا الكيان الاستيطاني الباطل، وسيحولها إلى أدوات للقتل والطرده ومزيد من الاحتلال.

لقد تصور الكثيرون وانتظروا أن يطور أردوغان غضبه من الاعتداءات الإسرائيلية ومن حصار غزة، ويعلو بسقف مواجهته لإسرائيل بأن يقوم بقطع العلاقات وسحب اعترافه بشرعيتها ويعمل على تطهير تركيا والأترك من هذه السبة والسقطة التي طالتهم منذ عام 1949 حين كانوا ثاني دولة تعترف بإسرائيل بعد إيران.

ولكنه لم يفعل، وإنما سعى لترميم العلاقات وإصلاحها وإعادة المياه لمجاريها. يقول المدافعون عنه، إنه يفعلها مضطرا نظرا للضغوط الإقليمية والداخلية والأوروبية التي يتعرض لها، ونرد عليهم بأنه لا أعدار للتطبيع مع إسرائيل، فلقد بيعت فلسطين ألف مرة بعشرات الذرائع، وإذا كنا قد رفضنا ذريعة السادات " بأنه لا سبيل إلى استرداد سيناء في ظل الدعم الأمريكي واحتلال موازين القوى، إلا بالصلح والسلام مع إسرائيل" فكيف نقبل ذرائع الآخرين الواهية؟ ويقولون، لقد باع العرب فلسطين، فلماذا تعاتبون الأترك؟

ونرد بأن خيانة النظم العربية لفلسطين لا تعطي ترخيص بالخيانة لأي دولة أخرى، خاصة من الدول التي يروج لها "البعض" أنها زعيمة الأمة! لقد آن الأوان لكي يتيقن الجميع أنه لا مكان في مقاعد الريادة والقيادة للعرب أو للمسلمين لأي دولة أو نظام أو حاكم يعترف بإسرائيل ويطلع معها، لا فرق في ذلك بين مصر وتركيا. ويقولون هو على الأقل يحاول المساعدة في رفع الحصار، فماذا فعلتم أنتم؟ ونرد بأنه ليس صحيحا أنه يفعلها من أجل غزة وفلسطين، وإنما من أجل مصالحه الوطنية والإقليمية.

كما أن الفهم الصحيح للاتفاق التركي الإسرائيلي فيما يتعلق بغزة، يتطلب الإجابة على سؤال: ما هو حصار غزة؟

الحصار هو منع دخول أي بضائع إلى غزة إلا تحت الرقابة الإسرائيلية من معبر كرم أبو سالم وليس من معبر رفح. وأيضا تقييد حركة الأفراد من والي القطاع من معبر رفح إلا وفقا للتنسيق الأمني المصري الإسرائيلي.

حسنا وماذا تم في الاتفاق التركي الإسرائيلي؟

تخلت تركيا عن مطلب رفع الحصار عن غزة مع السماح بدخول مساعدات تركية إلى غزة تحت الرقابة الإسرائيلية أيضا من ميناء أشدود، بالإضافة إلى عمل محطة كهرباء ومحطة تحلية مياه. والسؤال التالي: لماذا يحاصرون غزة؟ والإجابة واضحة ومعلومة للجميع، يحاصروها لإكراه المقاومة على إلقاء وتسليم سلاحها، والاعتراف بشرعية إسرائيل على 78% من أرض فلسطين، والقبول بمقررات أوسلو. وماذا يفعل التطبيع التركي أو أي تطبيع آخر مع إسرائيل سوى تثبيت وتأكيد وتدعيم الاعتراف بإسرائيل وشرعية الاحتلال ومكانتها الإقليمية؟ إن الدعم الحقيقي والوحيد الذي تحتاجه فلسطين وشعبها وقضيتها، هو قطع علاقتها مع إسرائيل، وسحب اعترافها بها، وتجريدها من شرعيتها.

إن هذه القضية ليست سوى مثالا صارخا على الأخطاء والخطايا التي يمكن أن يقع فيها كل من يتوهم أنه من الممكن لأي دولة أو رئيس أو زعيم تغليب أفكاره وشعاراته الأيديولوجية على مصالح بلاده الوطنية.

قد يكون أردوغان رئيسا مناسبا في رأى الأتراك أو أغلبيتهم، لكنه ليس زعيما للعرب ولن يكون. ولقد قالها أردوغان نفسه في عشرات الخطب حين أعلن بوضوح وإصرار على مبادئه الأربعة المقدسة وهي:

(1) أمة تركية واحدة

(2) شعب تركي واحد

(3) وطن تركي واحد

(4) دولة تركية واحدة

فلا تحملوه هو أو غيره ما لم يدعيه لنفسه.

إن الذين يطرحون اليوم تركيا أو إيران، أو من طرحوا في الماضي القريب الاتحاد السوفيتي كقيادة لهم ولحركاتهم ولمشروعاتهم السياسية أو الثورية، متجاوزين الروابط الوطنية والقومية، يرتكبون أخطاء جسيمة، أثبتت كل تجارب الشعوب ما بها من وهم وما تنتهي إليه من فشل.

إن تبعية واستسلام وتواطؤ وفساد واستبداد الأنظمة العربية، جنبا إلى جنب مع انقسام الواقع العربي إلى محاور إقليمية تتصارع وتتقاتل وتتنافس، قد تسبب للأسف الشديد في إفساد وتضليل وتشنيت

قطاعات واسعة من الشباب وتفريقهم انحيازاً إلى هذا المحور أو ذلك، محاور إقليمية تديرها إسرائيل أو السعودية أو تركيا أو إيران، أو تحالفات دولية أمريكية وروسية. إلى مثل هؤلاء من أبنائنا الأعزاء نقول، إنه لا أحد من هؤلاء يمثلنا ويعبر عن مشروعنا وأحلامنا وغاياتنا في الحرية والتقدم والاستقلال.

موقع رصد، القاهرة، 2016/6/29

٥٢. رقصة مع الإسرائيليين

ماجد عبد الهادي

جافاه النوم، في تلك الليلة الطويلة، على الأرجح، ولعله كبح، في الصباح، دمعاً حزياً، حين أعطى لمساعديه إشارة الموافقة على ما كان يرفض، سنين عدداً: أبرموا بروتوكول استئناف التطبيع مع إسرائيل، من دون التزامها شروط السابقة في شأن رفع الحصار عن قطاع غزة. واكتبوا رسالة اعتذار باسمي شخصياً، أنا السلطان المقيم بإحياء تاريخ الدولة العثمانية، رجب طيب أردوغان، إلى القيصر الحالم هو الآخر بإمبراطورياتٍ غابرة، فلاديمير بوتين، ولتكن صيغتها كافيةً لإرضاء غطرسة يتمسك بها، منذ أسقطنا الطائرة الروسية التي اخترقت المجال الجوي التركي.

هي لحظة تاريخية، ما كان الرجل يتوقع أن يصل إليها، حين استدار قبل قرابة عقد نحو الشرق العربي المسلم، لاعتباراتٍ امتزج فيها طموحه الإقليمي بواقع انسداد الأبواب في وجهه، من جهة الغرب الأوروبي المسيحي.

هنا الأستانة، ما عادت تحتاج الكثير لتنهض وتستردّ تاريخها، قال أردوغان لنفسه ربما، في مستهل العشرية الثانية من القرن الحالي، وهو يرى نظرات الإعجاب بتجربة حكمه، تتزايد في عيون جيل عربي، ينحدر من أجدادٍ سبق أن شكّلوا وبلادهم، وإرثها الديني الحضاري، عماد الإمبراطورية العثمانية، ويسواعدهم توسعت، طوال قرون، قبل أن ينخرها فساد السلاطين، وتنهيار، تحت ضربات الحلفاء في الحرب العالمية الأولى. هنا أيضاً، أي في هذه الأراضي الشاسعة الممتدة من الخليج الحائر بين سبات العرب ونهوض الفرس، إلى شواطئ الأطلسي، مروراً بشرق المتوسط، ثمّة دولٌ ضعيفة، ومهزومة، أردف قائلًا، ويمكن لتركيا، أن تمدّ الجسور معها، بل مع الأكثرية الكاثرة من أبنائها، إن تبنّت أمانيتهم، في مواجهة هيمنة إسرائيل، وتمدّد إيران، وظلم حكامهم.

لكن حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر، وإذ صار أردوغان العدو اللدود للثورات المضادة في العالم العربي، بعد تدخله لدعم الثورات الشعبية، فإن أحداً لا يعرف، على وجه الدقة، سر نكوصه المفاجئ أمام موسكو وتل أبيب. فقبل القرارين المدويين اللذين اتخذهما، أو قل القرار المزدوج

بالتطبيع والاعتذار، لم يكن ثمّة أنباء عن إقلاع الطائرات الإسرائيلية لتدكّ أنقرة، ولا عن تحرك الأساطيل الروسية نحو البوسفور والدرينيل، كما لم يكن ثمة إعلان صريح يتخلّى فيه حلف شمال الأطلسي (الناطو) عن تركيا، أحد أهم أعضائه، ليطرحها وحيدة أمام مصيرها، فلماذا، إذن، ضحّى أردوغان، بصورته التي كانت قد ارتسمت في أذهان العرب والمسلمين، باتخاذ مواقف لا تُنسى، بدءاً من إهانة رئيس إسرائيل، شمعون بيريس، علناً، في دافوس، عام 2009، وحتى تمريره أنف بوتين وسلاحه الجوي في وحل سورية، أواخر عام 2015، مروراً بمواقف التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي؟

لا جواب ممكناً على سؤال كذاك، من دون رؤية موقع تركيا في اللعبة الدموية الجهنمية التي باتت تغطي أجزاء واسعة من جوارها الجغرافي. واللعبة الجهنمية الدموية بلغت من التعقيد حدّ أن يتحالف الأضداد ويتحارب الأصدقاء، سراً وعلانية، فإسرائيل، أهم حلفاء الغرب الأميركي الأوروبي، تصطف في هذه المنطقة من العالم، مع روسيا، منافسته اللدود التي تتشارك، من جهتها، مع عدوته المعلنة إيران، لحماية النظام السوري، وبحجج أهمها، أنه يمثل عنوان المقاومة الباقية ضد إسرائيل، بينما تركيا تجد نفسها وحيدة، إلا من حلفاء عربٍ ضعاف، في مقابل أولئك جميعاً، ومعهم المسلحون الأكراد الذين باتوا يهدّدون حدودها وأمنها الداخلي، بدعمٍ مكشوف من أبرز شركائها في حلف النااتو. ما الضير من رقصةٍ مع الدب الروسي، أو حتى مع نتنياهو الإسرائيلي، بعد سنوات الدبكة مع العرب، إن كان في ذلك ما قد يكفّ بعض أذاهما ذي الإخراج الكردي، تساءل أردوغان، أو هكذا يمكن تفسير موقفه، في حسابات السياسة التي ما من متسعٍ فيها لمشاعر من يروونه خليفة المسلمين، ولا لعواطف من يبغضونه إلى حد التخوين.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/30

٥٣. "الرباعية" وتقريرها المؤجل: هل أعطت حملة نتنياهو أكلها؟

حلمي موسى

رغم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مسؤولين إسرائيليين بأن تقرير الرباعية الدولية كان سيصدر أمس، إلا أنه حتى المساء لم يكن هذا التقرير قد صدر. وتحدثت أنباء مختلفة عن أن التقرير يتضمن انتقادات شديدة لإسرائيل في كل ما يتعلق بسياساتها الاستيطانية، الأمر الذي يقضي على فرص نجاح حل الدولتين. وقد تأجل نشر التقرير الذي وزعت مسودة منه على الدول الأعضاء في الرباعية مراراً جراء خلافات حول النبرة الواجب اتخاذها تجاه إسرائيل. وسعت الحكومة

الإسرائيلية إلى تأجيل صدور التقرير من ناحية، وإلى تلطيف أو حذف الفصل الخاص بالمستوطنات من ناحية أخرى، حتى لا يشكل سابقة يمكن للفلسطينيين الاستناد إليها في الأمم المتحدة. وفي اللقاءات التي عقدها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مع المسؤولين الإسرائيليين أثناء زيارته أمس الأول للأراضي المحتلة، قال بوضوح إن تقرير الرباعية الدولية بشأن الجمود في العملية السياسية سينشر يوم الأربعاء. غير أن يوم الأربعاء مرّ من دون نشر هذا التقرير الذي سبق وتأجل نشره مراراً لأسباب مختلفة.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد سرّب معلومات أنه بدأ بحملة دولية بهدف تلطيف تقرير الرباعية وتليين حدة الانتقادات التي وردت في المسودة التي وزعت على الأعضاء. وضمن هذه الحملة، التقى نتنياهو بوزير الخارجية الأميركي جون كيري في روما، وأيضاً بوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني وكذلك بوزراء خارجية أوروبيين آخرين. كما أجرى نتنياهو اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء، بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لهذا الغرض. وكانت جهات إسرائيلية وغربية أعلنت أن مسودة التقرير وزعت على وزراء خارجية الرباعية قبيل نشرها في الأيام القريبة.

ومعروف أن الرباعية تضم إلى جانب روسيا وأميركا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقد تقررت صياغة تقرير الرباعية الدولية في شباط الماضي في ظل الجمود في العملية السياسية والمخاوف على ضياع حل الدولتين جراء السياسة الاستيطانية الإسرائيلية. وفي حينه، نشر وزراء خارجية الرباعية الدولية بلاغاً أشاروا فيه للمرة الأولى إلى وجود احتمالات للتعاون بينهم وبين مجلس الأمن الدولي وهو ما اعتبرته إسرائيل تهديداً لها. وتخشى إسرائيل على وجه الخصوص أن يشكل تقرير الرباعية مقدمة لخطوة أوسع في مجلس الأمن بخصوص الصراع العربي الإسرائيلي. وتضاربت التقديرات في إسرائيل بشأن مدى نجاح الحملة الدبلوماسية التي شنها نتنياهو مؤخراً في مواجهة تقرير الرباعية. وفيما لاحظ مراسلون في صحيفة "هآرتس" أن جهود إسرائيل ضاعت سدى، خصوصاً بعد الموقف الذي اتخذته وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي من المبادرة الفرنسية والمؤتمر الدولي، أشار آخرون إلى أن الحملة أعطت أكلها. ومعروف أن الدور المركزي في صياغة تقرير الرباعية موكول أساساً للمبعوث الأميركي لشؤون السلام في الشرق الأوسط فرانك ليفنشتاين بالتعاون مع المبعوث الأوروبي فرناندو جنتليني. وغالباً ما تحاول واشنطن أن تأخذ بالحسبان الموقف الإسرائيلي والرغبة في عدم إرباك دولة الاحتلال.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة "اسرائيل اليوم" المقربة من حكومة نتنياهو عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن إسرائيل أفلحت في إخراج الفصل الخاص بالمستوطنات من التقرير.

وبحسب هذا المصدر، فإنه لو تم نشر هذا الفصل في التقرير، وبافتراض معقول بأن التقرير سيتبناه مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية، فإن بوسع ذلك أن يستخدم كسلاح من الفلسطينيين ضد الإسرائيليين في المحكمة الجنائية في لاهاي. وبحسب هذا المصدر، فإن إخراج الفصل من التقرير هو "إنجاز هام لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

ومعروف أن مجلس الأمن الدولي سوف يعقد اليوم اجتماعاً للتداول في المفاوضات العالقة بين إسرائيل والفلسطينيين. وقبيل الاجتماع، ستنتشر الرابعية التقرير الحاد الذي سيعنى بالمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وكان من المفترض أن ينشر التقرير الأسبوع الماضي، ولكن اتفق على تأجيل النشر إلى ما بعد اللقاء الذي جرى هذا الأسبوع بين نتنياهو وكيري.

وينتقد التقرير سياسة إسرائيل في المستوطنات وفي المناطق "ج". كما يتضمن انتقاداً للفلسطينيين أيضاً، بشأن التحريض على العنف، وانعدام قدرة الحكم والصراعات بين "حماس" و"فتح". ويقول التقرير إن إسرائيل والفلسطينيين، لا يتخذون خطوات بناء تمهيداً لحل الدولتين.

وأوضحت "إسرائيل اليوم" أنه في اللقاء بين نتنياهو وكيري بحث الرجلان في المبادرة الدولية التي تعمل عليها فرنسا لاستئناف المفاوضات، وقال نتنياهو إنه يفضل مؤتمراً إقليمياً. غير أن محافل سياسية توضح بان احتمال المؤتمر الإقليمي بالشروط التي يطلبها نتنياهو متعذرة من جانب الفلسطينيين والدول العربية.

السفير، بيروت، 2016/6/30

٥٤. المصالحة الإسرائيلية - التركية في ميزان الربح والخسارة

إيال زيسر

في ميزان الربح والخسارة لاتفاق المصالحة بين تركيا وإسرائيل. الدولتان هما المستفيدتان الأساسيتان من نجاح نتنياهو وأردوغان في إبعاد السحابة التي أثرت على العلاقة المتبادلة في السنوات الأخيرة وإعادة هذه العلاقة إلى مسارها الطبيعي.

مثل كل صفقة سياسية، الحديث يدور عن حل وسط تنازل فيه كل طرف عن شيء ما من أجل الطرف الآخر. فإسرائيل اعتذرت عن قتل المواطنين الأتراك، لكنها امتنعت عن تحمل المسؤولية عن الحادثة واكتفت بالأسف على النتائج.

التعويضات التي ستدفعها القدس للمصابين الأتراك في الحادثة، هامشية قياساً مع حجم العلاقة الاقتصادية بين الدولتين والأرباح التي تحصل عليها إسرائيل من هذه العلاقة.

تركيا من ناحيتها تراجع عن مطالبها السياسية وهي على استعداد للتعاون مع القدس وليس العمل بشكل أحادي الجانب، في إطار نافذة الفرص التي فتحتها إسرائيل أمام دول ومؤسسات دولية تريد تقديم المساعدة الإنسانية لقطاع غزة.

الاتفاق لا يُغير النظام الإقليمي وهو ليس بداية شهر عسل في العلاقة بين الدولتين، لكن لا شك أن الأرباح السياسية والأمنية والاقتصادية للدولتين من تطبيع العلاقات بينهما، تستحق الحل الوسط، بل وأكثر من ذلك.

ما لا يقل أهمية عن ذلك هو الخاسرون الكبار من الاتفاق مثل إيران وحزب الله و"حماس" أيضا، الذين فشلت جهودهم في تحويل الأزمة التي نشأت بين القدس وأنقرة إلى هاوية لا يمكن جسرها، بل أيضا تحويل التوتر السياسي بين العاصمتين إلى حرب باردة كان من شأنها أن تتدهور إلى مواجهة سياسية واقتصادية وعسكرية أيضا. هذا التوجه الخطير الذي لم ترغب فيه إسرائيل، نجحت القدس في وقفه.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنه خلافا للانطباع الذي نشأ لدى كثير من الإسرائيليين، فإن حركة حماس لا توجد في جيب أنقرة وهي لا تستمع إلى ما تفرضه عليها بشكل أعمى. ففي نهاية المطاف فإن حقيقة أنه توجد لـ"حماس" ممثلية سياسية في موسكو لا تجعل من بوتين سيداً لخالد مشعل.

أنقرة، موسكو والرياض هي جزء من الغطاء السياسي الذي تحاول "حماس" الحصول عليه والذي على إسرائيل العمل ضده. من كل ذلك يتبين أن قدرة إسرائيل على الحصول على تنازلات في جزء من الاتفاق مع تركيا كانت محدودة أو غير قائمة أصلا. من هنا فإن المفاوضات أو النقاش بين إسرائيل و"حماس" يجب أن تكون مباشرة أو عن طريق وسطاء. ولا يوجد أي منطوق في تحويل علاقات إسرائيل الإقليمية مع جيرانها إلى أسيرة في أيدي مشعل وهنية.

الاتفاق لن يعيد إسرائيل وتركيا إلى أيام التحالف الاستراتيجي قبل نحو عقدين، لكنه سيعيد رسم الخطوط المعروفة في الشرق الأوسط المقسم بين دول ومنظمات راديكالية معادية لإسرائيل وبين دول معتدلة مثل إسرائيل ومصر وتركيا والأردن والسعودية التي يوجد بينها نقاش استراتيجي وعلاقات اقتصادية وتنسيق أمني.

الحاجة إلى التوصل إلى تفاهات بين إسرائيل وروسيا، مصر واليونان وقبرص، أعاققت الوصول إلى الاتفاق، لكن كان من الضروري الحفاظ على توازن إقليمي للقوى. الحقيقة هي أن روسيا أيضا تمتنع عن قطع علاقاتها مع أنقرة بعد إسقاط الطائرة الروسية على أيدي الجيش التركي قبل سنة. وتوجد

لليونان سفارة ناجعة في العاصمة التركية. هل يعني أن تطبيع العلاقة بين إسرائيل وتركيا ليس خطوة من شأنها أن تضر بعلاقة القدس مع أصدقائها الجدد - القداماء في المنطقة. ما زالت مصر تعتبر تركيا عدوة، وهي غير مستعدة لتطبيع علاقاتها معها. ولكن في القاهرة يعترفون أن أهمية اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا تكمن، ليس فقط في مغزاه حول العلاقة الإسرائيلية التركية، بل أيضا بسبب أهميته المعروفة لتركيا - لم تعد دولة تريد استخدام الموضوع الإسرائيلي كمبرر للسيطرة والتأثير على العالم العربي والإسلامي. بل منذ الآن هي دولة تعرف قيودها ومصالحها السياسية، الأمر الذي يتطلب ضبط النفس والبراغماتية، وأكثر من ذلك - الحاجة إلى التحدث مع إسرائيل.

"إسرائيل اليوم"، 2016/6/29

الأيام، رام الله، 2016/6/30

٥٥. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، ٢٠١٦-٦-٣٠